

الفوائد السافعة من الأحاديث الحبامعة

جمع وإعداد
فخرحسان بن سعيد العتيبي

الفوائد النافعة من الأحاديث الجامعة

جمع وإعداد
فرحان بن سعيد العتيبي



الفوائد النافعة من الأحاديث الجامعة

المقدمة

الحمد لله الرحيم الغفار، الكريم القهار، مقلب القلوب والأبصار، عالم الجهر والأسرار، أحمدته حمداً دائماً بالعشي والإبكار، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة تنجي قائلها من عذاب النار، وأشهد أن محمداً نبيه المختار صلى الله عليه وعلى أهله وأزواجه وأصحابه الجديرين بالتعظيم والإكبار، صلاة دائمة باقية بقاء الليل والنهار.

أما بعد:

فقد جمعت والله الحمد والفضل والمنة هذا الكتاب (الفوائد النافعة من الأحاديث الجامعة) من الكتب المعروفة من بلوغ المرام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله، وكتاب رياض الصالحين للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي رحمه الله، وقد انتقيت من هذين الكتابين أربعة وستون حديثاً وقسمتها على عشرين باباً.

كما حرصت على صحة الأحاديث، وجميع الأحاديث المذكورة في الكتاب على ثلاثة أوجه، متفق عليه، رواه البخاري، رواه مسلم، كما حرصت على يسر وسهولة الأحاديث حتى يسهل على القارئ الكريم حفظ هذه الأحاديث والعمل بها ثم قمت باستخراج فوائد متواضعة على بعض الأحاديث أسأل الله أن يكتب لها القبول وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين وأن يجعلها خالصةً لوجهه الكريم.

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

كتبه

فرحان بن سعيد العتيبي



[باب الوضوء]

عن حمran مولى عثمان رضي الله تعالى عنه: أن عثمان دعا بوضوء فغسل كفيه ثلاث مرات، ثم تمضمض واستنشق واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات، ثم اليسرى مثل ذلك، ثم مسح برأسه، ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات، ثم اليسرى مثل ذلك، ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا. متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- أن السنة غسل الأعضاء ثلاث مرات.
- ٢- الواجب في غسل الأعضاء مرة واحدة.
- ٣- حرص عثمان بن عفان رضي الله عنه على إتباع النبي صلى الله عليه وسلم فديننا دين إتباع وليس دين ابتداء.

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستثر ثلاثاً، فإن الشيطان يبيت على خيشومه}. متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- مشروعية الإستنثار ثلاثاً عند الاستيقاظ من النوم.
- ٢- بيان سماحة الشريعة الإسلامية حيث حثت على النظافة.
- ٣- بيان نجاسة الشيطان وأنه نجس كله.



وعنه: { إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً، فإنه لا يدري أين باتت يده } متفق عليه وهذا لفظ مسلم.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- النهي عن غمس اليد قبل غسلها في الإناء عند الاستيقاظ من النوم.
- ٢- الأمر بغسل اليدين عند الاستيقاظ من النوم قبل غمسها في الإناء لأنك لا تعلم أين باتت يدك.



[باب صفة الصلاة]

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال {إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها} أخرجه السبعة، واللفظ للبخاري.

من فوائد هذا الحديث:

- ١- مشروعية إسباغ الوضوء عند كل صلاة.
- ٢- الاطمئنان في الصلاة ركوعها وسجودها وقيامها وجلوسها، و أن الطمأنينة من أركان الصلاة.
- ٣- في هذا الحديث بيان صفة الصلاة الصحيحة.

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة، وإذا كبر للركوع، وإذا رفع رأسه من الركوع. متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- أن نطبق فعل النبي صلى الله عليه وسلم في أقواله وأفعاله.
- ٢- مشروعية رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام وعند الركوع وعند الرفع من الركوع.
- ٣- ويشترع أيضاً رفع اليدين عند القيام من التشهد الأول.



وعن عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. {لا صلاة لمن لم يقرأ بأَم القرآن}. متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- قراءة سورة الفاتحة في كل ركعة وهي ركن من أركان الصلاة.
- ٢- في هذا الحديث بيان أهمية قراءة سورة الفاتحة في الصلاة.



[باب الزكاة]

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً رضي الله تعالى عنه إلى اليمن، فذكر الحديث، وفيه: أن الله قد افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم، فترد على فقرائهم. متفق عليه، واللفظ للبخاري.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- بيان سماحة الإسلام في الأمر للأغنياء بإعطاء الفقراء أموالاً وهي الصدقة.
- ٢- أن الزكاة فريضة على من توفرت عنده شروطها.
- ٣- أن الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام.



[باب الصيام]

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين، إلا رجل كان يصوم صوما فليصمه}. متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- النهي عن تقديم رمضان بصوم يوم أو يومين.
- ٢- جواز الصيام قبل رمضان بيوم أو يومين لمن كان يصوم عادة كمثل من يصوم كل خميس والاثنتين ووافق ذلك إحداهما أو نحو ذلك.

وعن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {تسحروا فإن في السحور بركة}.
متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- مشروعية السحور لمن أراد الصيام فإنه فيه بركة.
- ٢- استحباب السحور وهو سنة مؤكدة.
- ٣- ومن فوائد السحور أن الصائم يتقوى به على بقية صيامه من يومه خلاف لمن صام من غير سحور فتجده قد شق عليه صيامه والله أعلم.



وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {من نسي وهو صائم، فأكل أو شرب، فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه} متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- جواز صيام من أكل أو شرب وهو ناسيا.
- ٢- يتم صومه وصيامه صحيح ولا يلزمه القضاء إذا كان فرضا.
- ٣- في هذا الحديث بيان فضيلة وسماحة الإسلام.

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: {من مات وعليه صيام، صام عنه وليه} متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- جواز قضاء صيام الميت ويقضيه وليه.
- ٢- بيان أهمية الصيام وأنه ركن من أركان الإسلام.



[باب الحج]

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قلت يا رسول الله، نرى الجهاد أفضل العمل، أفلا نجاهد؟ فقال: {لكن أفضل الجهاد حج مبرور} رواه البخاري.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- بيان فضل الحج المبرور لقوله أفضل الجهاد.
- ٢- وبيان أيضا فضيلة الجهاد بالضوابط الشرعية.
- ٣- بيان حرص عائشة رضي الله عنها وعن أبيها على الخير.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: {من حج، فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه} متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- البشارة العظيمة من الرسول صلى الله عليه وسلم بتكفير ذنوب من حج ولم يرفث ولم يفسق.
- ٢- عدم الرفث والفسوق في الحج.
- ٣- في هذا الحديث بيان فضيلة الحج وأنه ركن من أركان الإسلام لمن استطاع إليه سبيلا.



وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال {العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاءٌ إلى الجنة} متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- بيان فضل العمرة إلى العمرة بأنها تكفر الذنوب الصغائر.
- ٢- بيان فضل الحج المبرور وأن جزاءه الجنة.
- ٣- أن المسلم عليه أن يحرص على العمرة والحج حتى ينال الخير العظيم.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: {عمرة في رمضان تعدل حجة أو حجة معي} متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- فضل العمرة في رمضان وأنها تعدل حجة أو حجة مع الرسول صلى الله عليه وسلم
- ٢- أن من أعتمر في رمضان فإنه نال شرف الزمان والمكان فالزمان رمضان والمكان بيت الله الحرام.



[باب التوبة]

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: {والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة} رواه البخاري.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- بيان فضيلة الاستغفار وأنه سبب لمغفرة الذنوب.
- ٢- في هذا الحديث الحث على التوبة والاستغفار.

وعن الأغر بن يسار المزني رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {يا أيها الناس توبوا إلى الله واستغفروه فإني أتوب في اليوم مائة مرة} رواه مسلم.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- الأمر بالتوبة والاستغفار فهي منجاة من الشرور كلها.
 - ٢- الإكثار من الاستغفار ففيه الخير العظيم.
- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه} رواه مسلم.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- أن باب توبة مفتوح إلى أن تطلع الشمس من مغربها.
- ٢- بيان رحمة الله بعباده وأنه غفور رحيم.



وعن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: {إن الله تعالى ييسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، وييسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها} رواه مسلم.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- أن الله غفور كريم تواب رحيم بعباده.
- ٢- أن الله تعالى جل جلاله وتقدس أسمائه يقبل توبة عبده الصادق.



[باب حق الجار والوصية به]

عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه} متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- عدم إيذاء الجيران.
- ٢- أن الجار له منزلة عظيمة فلا يؤذى وإن كان كافرا.
- ٣- لا يجوز إيذاء الجار والمطلوب الرفق به وإكرامه.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: {والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن!} قيل: من يا رسول الله؟ قال: {الذي لا يأمن جاره بوائقه} متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- التحذير التام من إيذاء الجار.
- ٢- أن المسلم لا بد منه الإحسان إلى جاره.

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {يا أبا ذر إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها، وتعاهد جيرانك} رواه مسلم.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- مشروعية إهداء الطعام والتصدق به على الجار.
- ٢- دل الحديث على أن إهداء الطعام والتصدق به على الجار يجلب المحبة والألفة.



وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله إن لي جارتين، فإلى أيُّهما أُهدي؟ قال: {إلى أقربهما منك باباً}

رواه البخاري.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- مشروعية إهداء الهدية على من تحب.
- ٢- مشروعية إهداء الهدية إلى الجار القريب.
- ٣- مشروعية الإهداء على الجار الأقرب فالأقرب.



[باب الجنائز]

عن جابر رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه} رواه مسلم.

من فوائد هذا الحديث:-

١- مشروعية تحسين كفن الميت المسلم.

٢- الأمر بتكفين الميت المسلم.

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ما من رجل مسلم يموت، فيقوم على جنازته أربعون رجلاً، لا يشركون بالله شيئاً إلا شفّعهم الله فيه. رواه مسلم.

من فوائد هذا الحديث:-

١- المثوبة العظيمة في الصلاة على الميت فينال الميت شفاعته من صلى عليه. وأجر المصلي إذا صلى على الميت قيراط وإن تبعها حتى تدفن فله قيراطان.

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: {أسرعوا بالجنائز فإن تك سالحة، فخير تقدمونها إليه، وإن تك سوى ذلك، فشر تضعونه عن رقابكم} متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

١- الأمر بالإسراع في دفن الجنائز.

٢- تقديم الميت خير للصالح وشرّ لسوى ذلك.

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: {الميت يعذب في قبره بما نيح عليه}



متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث: -

١- النهي عن النباح على الميت.



[باب تحريم الكبر والإعجاب]

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: {لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر} فقال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً؟ قال: {إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس} رواه مسلم.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- الوعيد الشديد لصاحب الكبر وأنه من كبائر الذنوب.
- ٢- مشروعية اللبس الحسن من غير رياء ولا سمعة.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: {لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطراً} متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- الوعيد الشديد لمن جر إزاره بطراً.
- ٢- الوعيد الشديد لمن جر ثوبه أسفل من الكعبين فما بالك بمن جر ثوبه خيلاء لاشك أن الوعيد أشد والعياذ بالله.

وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {قال الله عز وجل: العز إزارى والكبرياء ردائي، فمن ينزعني عذبتة} رواه مسلم.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- الله سبحانه وتعالى هو العزيز المتكبر القادر على كل شيء لا يشاركه في ملكه أحد جل جلاله وتقدس أسمائه.



[باب حسن الخلق]

عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقاً. متفق عليه

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- أن نتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في جميع أفعاله وأخلاقه.
- ٢- أن النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقاً قال تعالى [وإنك لعلی خُلُقٍ عظیم] سورة القلم.

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر فقال {البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك، وكرهت أن يطلع عليه الناس} رواه مسلم.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- التحلي بالأخلاق الحسنة فحسن الخلق من أعظم الأجور.
- ٢- بيان فضيلة حسن الخلق وعلى المسلم أن يتحلى به.

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا مُتَفَحِّشاً.

وكان يقول: {إِنَّ من خياركم أحسنكم أخلاقاً}. متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- الخيرية العظيمة لصاحب الخلق الحسن.
- ٢- أن النبي صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقاً ليس فاحشاً ولا متفحشاً.



[باب الذكر والدعاء]

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {ما جلس قوم مجلساً يذكرون الله فيه إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة، وذكرهم الله فيمن عنده} أخرجه مسلم.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- الحث على لزوم مجالس الذكر ففيها الخير العظيم.
- ٢- الأجر العظيم لمن يحضر مجالس الذكر أن تحفه الملائكة وتغشاه الرحمة ويذكره الله فيمن عنده.

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {من قال: سبحان الله وبحمده، مائة مرة، حطت عنه خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر} متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- فضل الذكر والتسبيح.
- ٢- قول سبحان الله وبحمده مائة مرة سبب لمغفرة الذنوب وإن كانت مثل زبد البحر.

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: {اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك} أخرجه مسلم.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- أن هذا الدعاء بإذن الله سبب للحفاظ على النعمة.



[باب العلم]

عن سهل بن سعد رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال، لعليّ، رضي الله عنه: {فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من حُمُر النعم} متفق عليه

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- الحث على الدعوة إلى الله ففيها أجرٌ عظيم.
- ٢- إذا اهتدى على يدك رجلاً واحداً خير لك بإذن الله من حمر النعم.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: {ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله له به طريقاً إلى الجنة} رواه مسلم.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- أن طلب العلم طريقاً للوصول إلى الجنة بإذن الله.
- ٢- بيان فضيلة طلب العلم.

وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقةٍ جارية، أو علم يُنتفع به، أو ولدٍ صالحٍ يدعو له} رواه مسلم.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- أن العلم الذي ينتفع به لا ينقطع بإذن الله أجره حتى وأنت في قبرك وكذلك الصدقة الجارية والولد الصالح الذي يدعو لك.



[باب الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم]

عن عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: {من صلى عليَّ صلاة، صلى الله عليه بها عشرا} رواه مسلم.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- بيان عظمة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.
- ٢- أن الصلاة الواحدة على النبي يصلي الله عليك بها عشرا.

وعن أبي محمد كعب بن عجرة، رضي الله عنه، قال: خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: {قولوا: اللهم صلِّ على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد. اللهم بارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد} متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- بيان أن أفضل الصلاة هي الصلاة الإبراهيمية.
- ٢- بيان حرص الصحابة على السؤال لطلب العلم.

وعن أبي حميد السَّاعدي، رضي الله عنه، قال: قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال: {قولوا: اللهم صلِّ على محمد، وعلى أزواجه وذريته، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد، وعلى أزواجه وذريته، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد} متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- أن الصلاة على النبي لها صيغ وهذه من أحد صيغها والله أعلم.



[باب الجهاد]

عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد، فقال: {أحي والداك؟} فقال: نعم، قال {ففيهما فجاهد}. متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- أن الجهاد له فضل عظيم وهو ذروة سنام الإسلام.
- ٢- تقديم بر الوالدين على الجهاد فبر الوالدين من أفضل الأعمال.

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله}. متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- بيان فضل القتال في سبيل الله.
- ٢- الفضل العظيم لمن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا.



[باب فضل قراءة القرآن]

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: {اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه} رواه مسلم.

من فوائد هذا الحديث:-

١- أن القرآن شفيعاً لصاحبه الذي يقرأه.

٢- بيان فضل قراءة القرآن الكريم.

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {خيركم من تعلم القرآن وعلمه} رواه البخاري.

من فوائد هذا الحديث:-

١- الخيرية العظيمة لمن يتعلم القرآن ويعلمه الناس.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: {إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين} رواه مسلم.

من فوائد هذا الحديث:-

١- أن القرآن يرفع أصحابه الذين يتلونه ليلاً ونهاراً العاملين بما فيه.



[باب في النصيحة]

عن أبي رقية تميم بن أوس الداري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: {الدين النصيحة}، قلنا لمن؟ يا رسول الله قال: {لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم} رواه مسلم.

من فوائد هذا الحديث:-

١- مشروعية النصيحة وهي من حقوق المسلم وإذا استنصحك فانصح له أي إذا طلب منك النصيحة فانصحه.

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم. متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

١- بيان عظمة النصيحة.

٢- الناصح للخير على أجر عظيم.

عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: {لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه} متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

١- الأمر بأن تحب لأخيك كما تحب لنفسك.



[باب بر الوالدين وصلة الأرحام]

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم: أي العمل أحب إلى الله تعالى؟ قال: {الصلاة على وقتها}، قلت: ثم أي؟ قال: {بر الوالدين}، قلت: ثم أي؟ قال: {الجهاد في سبيل الله} متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

١- أن من أحب الأعمال إلى الله تعالى بعد الصلاة بر الوالدين وطاعة الوالدين لاشك أنها من طاعة الله.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {لا يجزي ولدٌ والدًا إلا أن يجده مملوكًا، فيشتريه، فيعتقه} رواه مسلم.

من فوائد هذا الحديث:-

١- بيان عظم حق الوالدين على الولد.

٢- أن الولد لا يوفي حق والديه إلا أن يجدهم مملوكين فيشتريهم فيعتقهم.

وعن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني، وصله الله، ومن قطعني، قطعه الله} متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

١- الحث على صلة الرحم.

٢- أن قطيعة الرحم محرمة وهي من كبائر الذنوب.

٣- من وصل رحمه وصله الله ومن قطعها قطعه الله.

٤- صلة الرحم سبب في زيادة الرزق وطول العمر.

٥- النهي التام والتحذير عن قطيعة الرحم.



[باب ما أعدَّ الله تعالى للمؤمنين في الجنة]

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، واقرؤوا إن شئتم: {فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [السجدة: ١٧] متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- بيان فضل العبد الصالح وأن له الجنة.
- ٢- أن العبد لو تفكر في أفضل النعيم لن يخطر على باله نعيم الجنة ففيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر، وقال: {إنكم سترون ربكم عياناً كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته} متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- أن من أفضل النعيم رؤية الرب تبارك وتعالى.
- وعن صهيب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: {إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى: تريدون شيئاً أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟ فيكشف الحجاب، فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم} رواه مسلم.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- أن الله يبيض وجوه عباده المؤمنين فيدخلهم الجنة وينجيهم من النار.
- ٢- أن رؤية الله تبارك وتعالى أحب إليهم من كل شيء.

[باب التواضع وخفض الجناح للمؤمنين]



عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: {ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاء، وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه الله} رواه مسلم.

من فوائد هذا الحديث:-

١- أن الصدقة لا تنقص المال بل تزيده.

٢- أن التواضع لله يرفعك الله به.

وعن أنس رضي الله عنه أنه مرَّ على صبيان فسلم عليهم وقال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلُه. متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

١- أن الصحابة كانوا يحرصون على إتباع النبي صلى الله عليه وسلم.

٢- بيان تواضع النبي صلى الله عليه وسلم في فعله حين يسلم على الصبيان.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: {ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم} قال أصحابه وأنت؟ فقال: {نعم كنت أرهاها على قراريط لأهل مكة} رواه البخاري.

من فوائد هذا الحديث:-

١- بيان تواضع الأنبياء لأنهم كانوا يراعون الغنم ونبينا صلى الله عليه وسلم كان يرهاها.

[باب الربا]

عن جابر رضي الله تعالى عنه قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا ومؤكله وكاتبه وشاهديه، وقال: هم سواء. رواه مسلم.

من فوائد هذا الحديث:-

١- تحريم الربا وأنه من كبائر الذنوب.

٢- أن آكل الربا ومؤكله وكاتبه وشاهديه ملعونين كما جاء في الحديث.



وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {الذهب بالذهب وزناً بوزن، مثلاً بمثل، والفضة بالفضة وزناً بوزن، مثلاً بمثل، فمن زاد أو استزاد فهو رباً}، رواه مسلم.

وعن معمر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال: إني كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: {الطعام بالطعام مثلاً بمثل، وكان طعامنا يومئذ الشعير}. رواه مسلم.



[باب فضل قيام الليل]

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم، يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه، فقلت له: لم تصنع هذا، يا رسول الله، وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: {أفلا أكون عبداً شكوراً!} متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- بيان فضل قيام الليل.
- ٢- بيان حرص النبي صلى الله عليه وسلم على العبادة فكان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه.
- ٣- بيان فضل الشكر وأنه سبب لبقاء النعمة قال تعالى [لئن شكرتم لأزيدنكم].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل} رواه مسلم.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- بيان فضل الصيام في رمضان وهو ركن من أركان الإسلام.
- ٢- بيان فضل صيام شهر الله المحرم.
- ٣- بيان فضل صلاة الليل لأنها أفضل صلاة بعد صلاة الفريضة.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: {صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة} متفق عليه.

من فوائد هذا الحديث:-

- ١- أن صلاة الليل مثنى مثنى أي ركعتان ركعتان.
- ٢- بيان فضل صلاة الوتر وأنها سنة مؤكدة.



الخلاصة

أسأل الله العلي العظيم أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه
الكريم وأن ينفع به الإسلام والمسلمين وأن يغفر لنا ذنوبنا
ويجعلنا من أهل الجنة الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.
والله ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل وهو مولانا فنعم المولى ونعم النصير.
فإن كان من صواب فمن الواحد المنان، وإن كان من خطأ فمني ومن الشيطان، والله ورسوله
بريئان. والله أعلم
وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



الفهرس

٣.....	المقدمة.....
٤.....	[باب الوضوء].....
٦.....	[باب صفة الصلاة].....
٨.....	[باب الزكاة].....
٩.....	[باب الصيام].....
١١.....	[باب الحج].....
١٣.....	[باب التوبة].....
١٥.....	[باب حق الجار والوصية به].....
١٧.....	[باب الجنائز].....
١٩.....	[باب تحريم الكبر والإعجاب].....
٢٠.....	[باب حسن الخلق].....
٢١.....	[باب الذكر والدعاء].....
٢٢.....	[باب العلم].....
٢٣.....	[باب الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم].....
٢٤.....	[باب الجهاد].....
٢٥.....	[باب فضل قراءة القرآن].....
٢٦.....	[باب في النصيحة].....
٢٧.....	[باب بر الوالدين وصلة الأرحام].....
٢٨.....	[باب ما أعد الله تعالى للمؤمنين في الجنة].....
٢٨.....	[باب التواضع وخفض الجناح للمؤمنين].....
٣١.....	[باب فضل قيام الليل].....
٣٢.....	الخاتمة.....



هذا الكتاب منشور في

شبكة الألوكة
www.alukah.net